

زين الصحراء

يا زين الصحراء وبهجتها
بحيرة تقلب في موجتها
يا ما أبها منظر الواحه
بريحة الشيخ الفواحة
عراجن من النخلة درجاحه
تبري للمجروح جراحه
شفتوشي الناقة تدرج
سفينة فوق البحر تفوج
وجملها حزار فهدج
والا لبوه حين تتهدج
نسمع لميا هرهاره
تتسيني صوت القيثارة
من وسط الرملة فواره
تقصدها الطفلة المسرارة
ويا ما أجمل رمالها
ويرتع فيها غزالها
في وقت الغروب
تتغذى القلوب
في لون المحبوب
حين يذوق عسالها
تتبخر وتميل
ماليها شي مثيل
تقول شباب مثيل
وتحامي على شبالها
تطربني نغماتها
و تسحرني رناتها
تسقى في نخلاتها
باش تورد جمالها

أحمد خير الدين